



محمد بن عبد الله الخراشي
محافظ المؤسسة العامة للتقاعد

الشكر والتقدير لتفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لمشروع المؤسسة

أعرب عن عظيم الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يحفظه الله، على تفضله بوضع حجر الأساس لمشروع مركز الملك عبدالله المالي، ومجمع تقنية المعلومات والاتصالات، وذلك ضمن مشاريع القطاع الخاص والجهات الحكومية بمنطقة الرياض. ووضع حجر الأساس لها، يحفظه الله، خلال الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة.

وقد جاء حفل وضع حجر الأساس امتداداً لدعم خادم الحرمين الشريفين لقطاع التقاعد والمتقاعدين ورعايته بموافقته، يحفظه الله، على أن يحمل المركز اسم «مركز الملك عبدالله المالي»، وهو فخر للقطاع المالي بالمملكة العربية السعودية، وسام للمؤسسة العامة للتقاعد، المالك والمطور لهذا المشروع، والتي تبذل قصارى جهدها من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات والبرامج الناجحة لإدارة أموال المؤسسة، واستثمارها لتحقيق أعلى العوائد الممكنة، وبأقل نسبة من المخاطر من خلال الاستثمار الآمن في مختلف القنوات الاستثمارية التي تسهم في النمو الاقتصادي، والتطور الذي تشهده المملكة في شتى المجالات، وتعطي قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

ويأتي دعم الحكومة الرشيدة مجدداً لتعزيز هذا الجانب من خلال موافقة مجلس الوزراء على طلب مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد لتأسيس شركة مساهمة سعودية باسم شركة الاستثمارات الرائدة «رائد» تملكها المؤسسة العامة للتقاعد بالكامل، والهدف من إنشائها إضفاء المرونة على استثمارات المؤسسة، وسرعة اتخاذ القرارات الاستثمارية المهمة، إضافة إلى حماية المؤسسة لأصولها، حيث سينبثق عن الشركة القابضة مجموعة من الشركات ستتولى كل منها الإشراف على مشروع معين.

ويأتي هذا الدعم المتواصل من الحكومة الرشيدة انطلاقاً من الدور الرائد الذي تقوم به المؤسسة العامة للتقاعد ورسالتها في توفير الحماية الاجتماعية للمتقاعدين وأسرهم، وتأمين سبل الحياة الكريمة والاستقرار المعيشي لهم، وتعزيز المركز المالي للمؤسسة، لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها تجاه المتقاعدين والأجيال المستقبلية تحقيقاً لتطلعات ولاة الأمر، يحفظهم الله، في توفير الرعاية الشاملة لهذه الفئة الغالية.

وبهذه المناسبة أرفع نيابة عن المتقاعدين والمستفيدين أسمى آيات الشكر والتقدير للقيادة الحكيمة، وأسأل الله أن يديم على هذه البلاد الرخاء والازدهار في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.